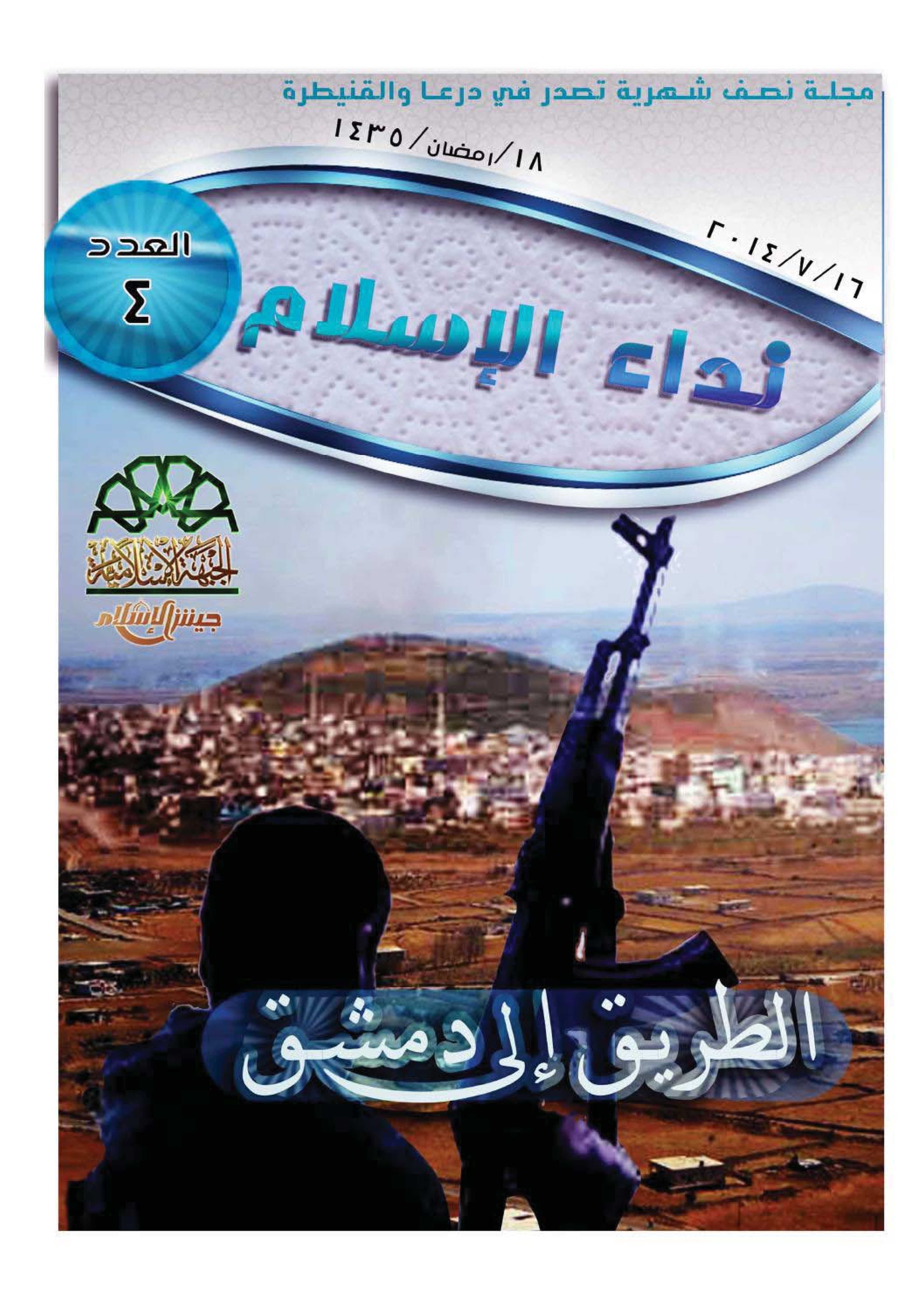

مجلة نصف شهرية تصدر في درعا والقنيطرة
١٨/رمضان/١٤٣٥
١٦/٧/٢٠١٤
العدد
٤
نداء الإسلام
الجبهة الإسلامية
جيش الإسلام
الطريق إلى دمشق



الإفتتاحيـة

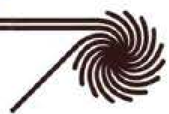
نداء الإسلام



الطريق إلى دمشق

مـع إقبال شـهر رمضـان أقبلـت الإنتصـارات والفتوحـات وقـرب الوصول لدمشـق اليها يتطلعـون يبذلـون قصـار جهدهـم للوصـول اليهـا معركـة تلـو المعركـة يخوضون الشـمس وضحاهـا آخرها تـم بفضـل اللّه تعالـى تحرير كل من سـرية خـان الحلابات وقريـة رسـم الـدرب و عيـن الـدرب وسـريتي عيـن الباشـا ورسـم المقيـرع ولا يـزال الأبطـال المجاهديـن فـي طريقهـم للتحرير ولا تـزال المعركة مسـتمرة يسـطرون أروع البطـولات ويقدمـون أغلـى مـا يملكـون فـي سـبيل تحريـر ارضنـا المحتلة مـن قبل العصابة الأسدية.







نداء الإسلام

معركة ضد الخوارج داعش في فسطاط المسلمين

بدأ مجاهدوا جيش الإسلام في الغوطة الشرقية فسطاط المسلمين معركة ضد خوارج دولة البغدادي داعش ،لدحرهم وتطهير أرض الغوطة من رجسهم ، وقد استطاع المجاهدين بفضل الله تعالى تطهير بلدة ميدعا منهم، وقد استمرت المعركة وخاض المجاهدين أشرس المواجعات مع الخوارج واستطاعوا فتل عدد كبير منهم وصل الى الأربعين في أحد أيام المعركة، وتقدموا باتجاه مسرابا لتطهيرها وقد وجدو فيها عدة سيارات كانت معدة لتفجيرها بالمدنيين الأبرياء، وتم تحرير البلدة من الدواعش الخوارج وسط ارتياح من الأهالي بخروج هذه العصابة من بينهم ولا تزال المعارك مستمرة حتى تطهير الغوطة كاملة بإذن الله من هؤلاء الخوارج.



مقتل ماهر الرحال قائد لواء المجاهدين



اغتيل القائد الميداني للواء (المجاهدين) في الجيش السوري الحر بعد ظهر (الجمعة) علي أيدي مجهولين في الاراضي الاردنية.وافاد مصدر مطلع أن قائد لواء المجاهدين التابع لفرقة الحمزة العامل في مدينة إنخل بريف درعا (ماهر الرحال) استشهد إثر كمين نصبه له مسلحون مجهولون ، حيث أطلقوا عليه النار من مسدس، وأردوه بخمس رصاصات في حي أبو نصير بمدينة عمان بالأردن .

وذكر المصدر أن الرحال دخل الأردن منذ ما يقارب الأسبوع، ولم تتوضح تفاصيل أخرى عن الحادثة بعد .

تفجير حاجز "لداعش" بدير الزور

لقي عشرة أشخاص مصرعهم إثر انفجار سيارة مفخخة عند حاجز لداعش في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور. وكان تنظيم "داعش" قد جعل من الحاجز مكانا لمعاقبة مرتكبي المخالفات الرمضانية بعقوبات كالجلد والاحتجاز تحت أشعة الشمس، وهو يقع قرب سوق لبيع المحروقات الذي يكون مزدحما بالمارة في معظم الأحيان.



حكم صيام المريض

قال اللَّه تعالى: {وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}.

المريض على قسمين:

أحدهما: مَن كان مرضه لازماً مستمرًا لا يرجى زواله كالسرطان , فلا يلزمه الصوم؛ لأنه ليس له حال يُرجى فيها أن يقدر عليه، ولكن يُطعِم عن صيام كل يوم مسكيناً، إما بأن يجمع مساكين بعدد الأيام فيعشيهم أو يُغديهم كما كان أنس بن مالك رضي اللَّه عنه يفعله حين كبر، وإما بأن يفرق طعاماً على مساكين بعدد الأيام لكل مسكين ربع صاع نبوي، أي مايزن نصف كيلو وعشرة غرامات من البُر الجيِّد، ويحسن أن يجعل معه ما يأدمه من لحم أو دهن، ومثل ذلك الكبير العاجز عن الصوم، فيطعم عن كل يوم مسكيناً.

الثاني: مَن كان مرضه طارئاً غير ميؤوس من زواله كالحُمَّى وشبهها وله ثلاث حالات:

الحال الأولى: أن لا يشق عليه الصوم ولا يضره فيجب عليه الصوم؛ لأنه لا عذر له.

الحال الثانية: أن يشق عليه الصوم ولا يضره فيكره له الصوم لِمَا فيه من العدول عن رخصة اللَّه تعالى .

الحال الثالثة: أن يضره الصوم فيحرم عليه أن يصوم لِمَا فيه من جلب الضرر على نفسه، وقد قال تعالى : {وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً}. وقال: {وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}. وفي الحديث عن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم قال: «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ» أخرجه ابن ماجه، والحاكم، قال النووي: وله طرق يقوي بعضها بعضاً، ويعرف ضرر الصوم على المريض إما بإحساسه بالضرر بنفسه، وإما بخبر طبيب موثوق به. ومتى أفطر المريض في هذا القسم فإنه يقضي عدد الأيام التي أفطرها إذا عوفي، فإن مات قبل معافاته سقط عنه القضاء لأن فرضه أن يصوم عدة من أيام أُخر ولم يدركها.

حدث في رمضان

١. في رمضان سنة ٢ للهجرة ٦٢٤ م فرضت زكاة الفطر على المسلمين.

٢. في رمضان سنة ٢ للهجرة ٦٢٤ م وقعت غزوة بدر الكبرى أروع غزوات الإسلام.

٣. في رمضان سنة ٤ للهجرة ٦٢٦ م تزوج النبي زينب بنت خزيمة أم المساكين.

٤. في رمضان سنة ٦ للهجرة ٦٢٨ م بَعث النبي سرية زيد بن حارثة إلى وادي القرى.

٥. في رمضان سنة ٧ للهجرة ٦٢٩ م بعث النبي سرية غالب بن عبد اللَّه إلى بني عوال.

٦. في رمضان سنة ٨ للهجرة ٦٣٠ م فتحت مكة ودخلت قريش وقبائل العرب في الإسلام.

٧. في رمضان سنة ٨ للهجرة ٦٣٠ م بعث النبي خالد بن الوليد لهدم صنم العُزّى ببطن مكة .

٨. في رمضان سنة ٨ للهجرة ٦٣٠ م بعث النبي عمرو بن العاص لهدم سواع، وسعد بن زيد لهدم مناة.

٩. في رمضان سنة ٩ للهجرة ٦٣١م قدم وفد ثقيف إلى النبي لإعلان إسلامهم.

١٠. في رمضان سنة ١٠ للهجرة ٦٣٢م بعث النبي علي بن أبي طالب إلى اليمن إلى قبيلة همدان التي أسلمت في يوم.

١١. في رمضان سنة ١١ للهجرة ٦٣٣م توفيت فاطمة بنت النبي .

١٢. في رمضان سنة ٢٠ للهجرة ٦٤٣م تم بناء مسجد عمرو بن العاص في مدينة الفسطاط.

نداء الإسلام

الإمام الذهبي:

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الفارقي ثم الدمشقي شمس الدين الذهبي .

ولد الإمام الذهبي في اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة (٦٧٣)هـ- بدمشق وسمع بعد التسعين وستمائة وأكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف الغسولي وغيرهم ثم رحل إلى القاهرة وأخذ عن الأبرقوهي والدمياطي وابن الصواف والقرافي وغيرهم وشيوخه في السماع والإجازة في معجمه الكبير أزيد من ألف ومائتي نفس .

الإمام الذهبي يعتبر مؤرخ الإسلام وقد لقب بذلك كما أنه أحد أعلام الحفاظ الذين برزوا في علم الحديث رواية ودراية فلا عجب أن يكون محل ثناء الخاص والعام ولا غرو أن تنطلق الألسنة بذكره بالجميل وقد أتى بالجميل الجليل .

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة: "ومهر في الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً وجمع تاريخ الإسلام فأربى فيه على من تقدم بتحرير أخبار المحدثين خصوصاً".

وقال البدر النابلسي: "كان علامة زمانه بالرجال وأحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الإطناب فيه".

وقد خلف الحافظ الذهبي للأمة الإسلامية ثروة هائلة من المصنفات القيمة النفيسة التي هي المرجع في بابها وعظمت الفائدة بهذه المؤلفات ونالت حظاً كبيراً من الثناء وكان لها القبول التام لدى الخاص والعام.

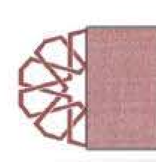
قال الشوكاني في وصفها: وجميع مصنفاته مقبولة مرغوب فيها رحل الناس لأجلها وأخذوها عنه وتداولوها وقرؤوها وكتبوها في حياته.. وطارت وقرؤوها في جميع بقاع الأرض وله فيها تعبيرات رائعة وألفاظ رشيقة غالباً لم يسلك مسلكه فيها أهل عصره ولا من قبله ولا قبلهم ولا أحد بعدهم .. وبالجملة فالناس في التاريخ من أهل عصره فمن بعدهم عيال عليه ولم يجمع أحد في هذا الفن كجمعه ولا حرره كتحريره، قال الحافظ ابن حجر: ورغب الناس في تواليفه ورحلوا إليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخاً وسماعاً.

وقال أبو المحاسن الحسيني: وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها تاريخ الإسلام ومن أحسنها ميزان الاعتدال في نقد الرجال .. وقال: مصنفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المئة وقد سار بجملة منها الركبان في أقطار البلدان. انتهى.

وفاته :

توفي الحافظ الذهبي ليلة الإثنين ثالث شهر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمئة .. وصلّي عليه يوم الإثنين صلاة الظهر في جامع دمشق ودفن بباب الصغير. أرَّخ وفاته بهذا ابن كثير في البداية والنهاية وابن السبكي في طبقات الشافعية.

في العدد السابق مولد الإمام النووي رحمه الله في سنة (٦٣١)هـ وليس (٦١٣)هـ

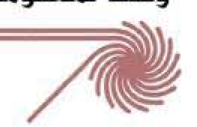


المدفع 57

في عام 1950 أدخل الاتحاد السوفيتي "سابقاً" هذا المدفع كبديل للمدفع عيار 37 مم، ويعتقد الغربيون أن هذا المدفع مشتق من المدفع م/ ط عيار 55 مم المعروف باسم فلاك جيرات 58، الذي كانت تقوم بتطويره شركة راينتيمال - بوربيج الألمانية من عام 1943 إلى 1945 لكن تطويره لم يكن قد اكتمل عند انتهاء الحرب ، وفي الوقت نفسه كان هناك سلاح مماثل بحري يجري تطويره بواسطة شركة سكودا في "بيلسن" بالمواصفات ذاتها. ومن المعتقد أن هذين السلاحين أصبحا أساساً لبرنامج تطوير في فترة ما بعد الحرب، لأن هناك تشابهاً في الشكل والنظام الآلي بين التصميمين. والمدفع من النوع التقليدي المحلزن، وكتلة المغلاق تعمل بالغاز وتنزلق رأسياً وآلية الإطلاق بالمفجر، وله مخفف صدمة ويعتقد أن نظام الارتداد هيدروليكي.

ويتألف الحاضن من عربة صليبية الشكل لها أربع عجلات، ومسندان على الجانبين وأربعة روافع للتسطيح والتثبيت، وتدور فوقه وحدة المدفع التي تحتوي المدفع، ومهد، ومقاعد لأفراد التسديد، وأجهزة التسديد، ومنصة للأفراد المعمرين، بالإضافة إلى محركات كهربائية للارتفاع والاتجاه، وأجهزة التقاط للمعلومات الواردة من مصادر خارجية ويمكن التحكم في المدفع بأساليب مختلفة، ولغرض التحكم من قبل الطاقم زود المدفع بأجهزة تسديد بصرية عاكسة للراميين،ولها جهاز حاسب آلي - كهربائي لحساب زوايا التوجيه وفقاً لمعلومات تقديرية وزود المدفع أيضاً بتلسكوبات للرمي المباشر على الأهداف الأرضية، ويمكن التحكم في الارتفاع والاتجاه، إما يدوياً بواسطة منجلة يدوية، أو بواسطة مضاعف يستخدم المصدر الكهربائي المركب على الحاضن. لدى استعمال المدافع وفقاً لمعلومات خارجية، ويتم استخدام الأسلوبين ذاتهما، إما عن طريق قيام الراميين بتقدير المعلومات، أو عن طريق التحكم في وحدة المدفع بكاملها من بعد بواسطة موصلات كهربائية متصلة بجهاز التنبؤ ومن الممكن استخدام مجموعات مختلفة من الرادارات وأجهزة التنبؤ مع هذا السلاح، ولكنه يُستخدم أساساً مع الرادار SON-٩ وجهاز التنبؤ BUAZO-٥، وقد استبدلا بعد ذلك بالرادار SON-٩A وجهاز التنبؤ BUAZO-٦ / ٦٠ وهناك دلائل عن استخدام أجهزة أحدث مع هذا المدفع. ويعمر المدفع بواسطة أمشاط إطلاقات من خلال صينية تعمير أفقية على الجانب الأيسر للمدفع، وغلاف الخرطوشة له عنق ضيق ولا يمكن مبادلته بذخيرة المدافع الأخرى عيار ٥٧ مم المستخدمة في جيش الاتحاد السوفيتي "سابقاً" وكان هذا المدفع يوزع على الفرق في الجيش السوفيتي بمعدل ٢٤ مدفع لكل فرقة، لكن المعلومات تشير إلى أنه استبدل بالصواريخ SAM-٨ "جيشكو".







اليانسون

نبات اليانسون عبارة عن عشب يبلغ ارتفاعه حوالي نصف متر, ساقه رفيعة مضلعة يخرج منه فروع طويلة تحمل أوراقاً مسننة مستديرة الشكل, تحمل نهاية الأفرع أزهاراً صغيرة بيضاوية الشكل مضغوطة الرأس بيضاء اللون, تتحول بعد النضج إلى ثمار صغيرة بنية اللون, والنبات حولي أي يعيش سنة واحدة.

الجزء المستعمل من النبات هو الثمار والتي يسميها بعض الناس بالبذور, وكذلك الزيت الطيار فقط.

ومغلي اليانسون شراب ساخن يُسكِّن المغص المعوي عند الرضع والأطفال والكبار, كما ينفع في طرد الغازات ، كما يفيد في نوبات الربو ، ويدخل اليانسون في كثير من أمزجة الكحة وطارد للبلغم, كما يفيد في بعض أنواع الصداع وضيق التنفس, ومنبه قوي للجهاز الهضمي وفاتح للشهية .

طريقة الاستعمال : يُغلى بذره ثم يُصفَّى و يشرب, و إذا أُضيف مع الشمر كانت الفائدة عظيمة وأنفع, و كذلك مع العسل .

لقد جاء مغلي بذور اليانسون في بردية هيرست, أن اليانسون طارد للرياح.



واستخدمه المصريون القدماء كمنبِّه عطري معرِّق منفِّث, وضد انتفاخات الأمعاء بطرد الغازات, وكذلك ضمن



غسيل للفم وعلاج لآلام اللثة والأسنان.

كان جون جيرارد، عالم الأعشاب البريطاني القديم يوصي بتناول اليانسون لمنع الفواق (الحازوقة أو الزغطة)،و يعتبر اليانسون من النباتات القاتلة للقمل والشافية من الكوليرا وحتى من السرطان.

لقد بلغ اليانسون درجة كبيرة من الشعبية بصفته تابلاً ودواءً وعطراً في بريطانيا في فترة العصور الوسطى .

وقد أثبت العلم الحديث أن لليانسون تأثيرات ضد السعال وطرد البلغم وتأثيراً ضد المغص وفعَّال للبكتريا ومضاد للفيروسات ومضاد للحشرات.

وقد ثبت بواسطة الدستور الألماني أن لليانسون القدرة على علاج البرد بشكل عام والسعال والتهاب الشعب، والحمى والتهاب الفم والحنجرة، ومشاكل سوء الهضم وفقدان الشهية. كما أثبتت الأبحاث الحديثة أن لليانسون تأثيراً هرمونياً ذكرياً في حالة تناوله بكميات كبيرة، أما إذا أخذ بكثرة فإنه يقلل منها وتؤثر في الحالة الجنسية للرجال.

ولا يوجد لليانسون أضرار جانبية إذا تقيد الإنسان بالجرعات المحددة, أما بالنسبة للأدوية فإنه يتداخل مع الأدوية المضادة للتخثر فقط.

معبد حوريات الماء

تعكس الصورة القديمة لمدينة «بصرى» الأثرية عمق الحضارات التي تعاقبت عليها وتمازجها على مر العصور، فحيثما حط الزائر قدمه تستوقفه حكاية وأينما نظرت عيناه يرى حجراً يخبئ رواية من روايات ماضيها العريق.

وتزخر المدينة المسجلة على لائحة التراث العالمي بالعديد من الأساطير والمآثر التي تأخذ الزائر إلى أبعد من حدود الرحلة المكانية فلا تزال سراديبها وأقبيتها وقلعتها الشهيرة مثار فضول لا ينتهي فضلاً عن تنوع زخارفها الإسلامية علما بأنها عرفت تعدداً دينياً وعرقياً.

ويعد «معبد حوريات الماء» من أهم المعالم الأثرية في المدينة، حيث كان يستخدم منهلاً رئيساً للقوافل التجارية، ولا تزال بقاياه ماثلة تتوسط المدينة حتى هذا الوقت.

يتموضع «معبد حوريات الماء» الذي يعرف بـ «السقايا» عند تقاطع الشارعين الرئيس والفرعي باتجاه الجامع «العمري» حيث بترت فيه الزاوية القائمة.

وينطوي المعبد الذي يؤرخ إلى القرن الثاني الميلادي على واجهة مبنية بين الأعمدة تعلوها جبهة من الطنف والأفاريز، وتمتد وراءها بقية أجزاء منهل الماء، وتتألف من أربعة أعمدة منحوتة على الطراز الكورنثي ترتفع لعلو 14 متراً.

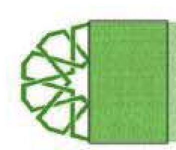
وأفصحت التنقيبات الأثرية التي جرت في موقع المعبد عن ضرر كبير لحق به في القرن الخامس والسادس للميلاد نتيجة الهزات الأرضية، ما أدى لفقدان الكساء الرخامي وتحطيم تمديدات المياه،

واقتصرت الحالة الإنشائية للمبنى على أربعة أعمدة وهي الجزء المتبقي منه، في حين فقدت واجهته بشكل كامل.

وتؤكد الدراسات أن القدماء كانوا يشيدون معابدهم عند مصادر المياه لذلك دعيت بـ «معابد حوريات الماء»، ولا يزال بعض آثار هذه المعابد موجوداً حتى يومنا هذا بعضها بشكل جزئي والبعض الآخر بشكل واضح، وتوجد في سورية عدة أماكن أثرية تحمل اسم «معبد حوريات الماء» كـ «دمشق» و«يبرود» و«عمريت» و«تدمر».



عن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- قال: قال رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم-: «قال اللَّه: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جُنَّةٌ، وإذا كان يوم صوم أحدكم؛ فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سَابَّه أحد أو قاتله؛ فليقل: إني امرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند اللَّه من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه؛ فرح بصومه»



نداء الإسلام

فضل الشهادة



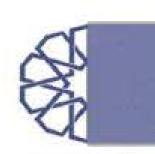
الموكب طويل جداً، وقافلة الشهداء ينضم إليها علَم جديد كل يوم.. آلاف من الشهداء من كل الأعمار رجالاً ونساءً.. يرفعون الرايات المعطرة بدمائهم الزكية الطاهرة.. ويرسمون معالم الطريق، عبروا إلى جوار بهم وقد أدّوا الأمانة دفاعاً عن أمة تستباح أرضها .. مقدساتها .. مساجدها .. أعراضها .. أرواح أبنائها .. كرامتها.. يتجرؤون على إسلامها .. على نبيها .. على قرآنها.

كل مشروع شهيد كان ينتظر إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة، وكان يردد قول اللَّه تعالى «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» وقد أكرمه اللَّه بها ليأخذ مكانه بين أسلافه الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لتكون كلمة اللَّه هي العليا .

الشهيد بإذن اللَّه :

خالد الزعبي الملقب أبو بشير ولد في بلدة دير البخت ولكن لم يقدر اللَّه له الموت فيها وانما استشهد في مدينة جاسم اثناء قيامه بواجبه الشرعي هو ورفقته المجاهدين حيث قاموا بتحرير مشفى جاسم الوطني من كلاب الاسد، وتم استهدافهم بصواريخ طائرة الميغ وتم اسعافه ولكن وافته المنيه متأثرا بجراحه البليغة حيث بترت ساقه اليسرى ، كان مقداما شجاعاً متمنيا الشهادة طالبا لها دائماً يسابق رفقته للخروج إلى المعارك والرباط وكان آخر كلامه سلموا لي على أبي وقولوا له ان يسامحني لأنه خرج إلى الجهاد دون إذنه وكان أبوه رافضا لذلك ولكن دافعه الديني ورؤيته لقوات الأسد تنتهك حرامات اللَّه لم يستطع البقاء في بيته جاثٍ مثله مثل باقي الرجال الذين يحملون من هذه الكلمة الاسم فقط، وأنما اختار درب الجهاد ولحق صفوف المجاهدين وارتقى في 2014 /1 /3 م نسأل اللَّه له ان يتقبله في عليين وأن يجمعنا معه في جنات النعيم، وقد شارك في الحراك الثوري منذ بدايته وشارك بالمظاهرات في بداية الثورة.





زكاة الفطر فرض على كل مسلم

السؤال: ما حكم صدقة الفطر؟ وهل يلزم فيها النصاب؟ وهل الأنواع التي تخرج محددة؟ وإن كانت كذلك فما هي؟ وهل تلزم الرجل عن أهل بيته بمن فيهم الزوجة والخادم؟

الجواب: زكاة الفطر فرض على كل مسلم صغير أو كبير ذكر أو أنثى حر أو عبد؛ لما ثبت عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: (فرض رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على الذكر والأنثى والصغير والكبير والحر والعبد من المسلمين. وأمر أن تؤدى قبل خروج الناس للصلاة) متفق على صحته .

وليس لها نصاب بل يجب على المسلم إخراجها عن نفسه وأهل بيته من أولاده وزوجاته ومماليكه إذا فضلت عن قوته وقوتهم يومه وليلته. أما الخادم المستأجر فزكاته على نفسه إلا أن يتبرع بها المستأجر أو تشترط عليه، أما الخادم المملوك فزكاته على سيده، كما تقدم في الحديث.

حديث ضعيف

" صوموا تصحوا ".
قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة :ضعيف.
أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٢ / ٢٢٥ / ١ / ٨٤٧٧) وأبو نعيم في " الطب " (ق ٢٤ / ١و٢) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود، أخبرنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وقال الطبراني: لم يروه بهذا اللفظ إلا زهير.
قلت: وهو ضعيف في رواية الشاميين عنه وهذه منها.

والواجب إخراجها من قوت البلد، سواء كان تمرا أو شعيرا أو برا أو ذرة أو غير ذلك، في أصح قولي العلماء؛ لأن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم لم يشترط في ذلك نوعا معينا، ولأنها مواساة، وليس على المسلم أن يواسي من غير قوته.

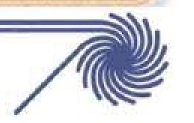
وقت إخراج زكاة الفطر

س: هل يستوي في تأخير الزكاة في البحث عن شخص معروف فقره- زكاة الأموال، وزكاة الأبدان؟

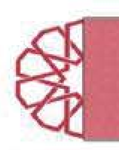
ج: لا يستويان، بل يجب أن تقدم زكاة الفطر قبل صلاة العيد، كما أمر النبي صلى اللَّه عليه وسلم بذلك، ولا مانع من إخراجها قبله بيوم أو يومين أو ثلاثة، لكن لا تؤجل بعد العيد.

هل تجوز زكاة الفطر نقودا

وقد بين رسول اللَّه صلوات اللَّه وسلامه عليه زكاة الفطر بما ثبت عنه في الأحاديث الصحيحة: صاعا من طعام، أو صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، أو صاعا من زبيب، أو صاعا من أقط. فقد روى البخاري ومسلم رحمهما اللَّه عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما قال: ((فرض رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة)) ، وقال أبو سعيد الخدري رضي اللَّه عنه: ((كنا نعطيها في زمن النبي صلى اللَّه عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب))







-فـي أي سـنة حدثـت معركـة عيـن جالـوت بقيادة المظفر قطز ؟
- ٦٥٥
- ٦٥٨
- ٦٥٢

- فـي أي سـنة هجريـة تـم بنـاء الجامع الأزهر في القاهرة؟
- ٢٦٥
- ٢٦٨
- ٢٦١



العدد الســابق : رمضان
رمضــان

العدد السابق: يوم عاشوراء
٤٠ سـنة

أفطـرت يومـا

جـاء رجـل يومـاً إلـى فقيـه للفتـوى في شـهر رمضـان فقال لـه: لقـد أفطرت يومـا بعـذر؟ فأجابـه الفقيـه: اقـضِ يومـاً؟ قـال الرجـل: قضيت وأتيـت أهلي وقـد صنعـوا -ميمونـة- فامتـدت يدي إليهـا وأكلـت منهـا. قـال الفقيـه: اقضِ يومـا آخـر. قـال الرجـل: قضيـت وأتيتَ أهلـي وقـد صنعـوا- هريسـة- فسـبقتني يـدي إليهـا وأكلـت منهـا. فقـال الفقيـه للرجـل: الـرأي أنـك لا تصوم إلا ويـدك مغلولة إلى عنقك؟

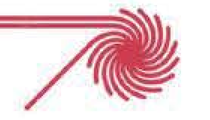
شهر الصيام

كتـب الإمـام الحسـن البصـري رحمـه اللّه عـن شـهر الصيـام قائـلاً: إنّ اللّه تعالـى قد جعـل رمضـان مضمـاراً لخلقه، يَسْـتَبقُونَ فيـه بطاعتـه، فسـبق قـوم ففـازَوا، وتخلـف آخـرون فخابـوا فالعجب للضاحـك اللاّعـب فـي اليـوم الـذي فـاز فيـه المسـارعون، وخـابَ فيـه الباطلون، فاللّه اللّه عبـاد اللّه, اجتهـدوا أن تكونوا مـن السـابقين ولا تكونـوا مـن الخائبين، في شـهر شرَّفَهُ ربّ العالمين .

بين نصيب والأحوص

يـروى أن نصيبـاً الشـاعر دقّ على الشـاعر الأحوص بابـه، فأبطأ عليـه، وكان الأحوص حيـنَ سـمع صوتـه راح يخفـي مـا كان أمامـه مـن طعـام وشـراب حتـى لا يـراه نصيب مفطراً في شـهر رمضان. فلما فتح الأحوص البـاب، خاطبه نصيب قائلاً:
أراك أبطـأت علـيَّ ؟ فأجابـه الأحـوص: كنـتُ أقضـي حاجـة. فقـال لـه نصيـب: وأيـن عبيدك يفتحون لي، إنّما كنت تأكل وكنت تخشـى أنْ أراك، فأنشـد الأحوص قائلا:

اللّه ربّـي يَغْفر الذُنُوبَا ... فَـلا تَكُنْ من دُونِه رَقيبا
إنْ شـئتَ قدَّمْنا لكَ الحليبا ... وإنْ تَشـأ فالرّطبَ العَجيبا
مِـنْ هَجَـرٍ جئْنا بهِ رَغيبا ... نغري بـهِ العُيونَ والقُلوبَا





الجهاد

الحمد للّه ناصر هذا الدين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أما بعد:

إن الإنسان المؤمن لابد أن يعرف قدره ومنزلته في الحياة الدنيا وما هو مصيره ولماذا خلق.

فليعلم أن اللّه سبحانه وتعالى خلقه لغاية قصوى وعمل منشود وهو عبادته سبحانه وأنه مسافر إليه فليستعد للحساب عند اللقاء وليأخذ أهبته للسفر وليختر رفقته ويتبين دليله ومنهاجه وليحدد قدوته.

ولما كان لكل مجتمع رموزاً وقادة يمثلون قيمه ويوجهون الأمة ويقوون الهمة ليصعدوا بالناس إلى القمة فرموز المجتمع الإسلامي هم الجيل الأول من الصحابة والتابعين لهم بإحسان وعلى رأسهم سيد المجاهدين وإمام الموحدين محمد بن عبداللّه الأمين صلى اللّه عليه وسلم.

أولئك الناس إن عُدّوا وإن ذُكِرُوا   وما سواهم فلغوٌ غيرُ معدودِ

وَاحَرَّ شوقي إليهم كلما هجستْ   نفسي فنفسي بهم مجنونةُ الكَلَفِ

فيا أيها المجاهدون في سبيل اللّه عز وجل إليكم قدوتكم المجاهد الهمام النبي المقدام صلى اللّه عليه وسلم الذي أراد أن يجمع أصحابه الذين تبعثروا في أرض القتال في غزوة أحد وأراد أن يبث الروح فيهم مرة ثانية وأعلن عن مكانه في أرض المعركة معرضاً حياته للخطر والكفار يريدونه -بأبي هو وأمي- ومع هذا وقف موقف الشجعان وكان باستطاعته أن ينسحب من أرض المعركة ليلوذ بظهر الجبل لكن ماكان له أن يترك الرجال هناك فأخذ ينادي:"أيها المسلمون! أنا محمد بن عبداللّه" فلما سمعوا صوته ارتفعت العزائم فقائدهم حي يرزق وحبيبهم بين أظهرهم يقاتل معهم فارتفعت عزائم الرجال فشقوا الصفوف حتى وصلوا اليه صلى اللّه عليه وسلم وتكوكبوا من حوه ، ثم بدأ يبشر الناس : "من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة" فتطايرت الكلمات إلى مسامع شباب الأنصار فتسابقوا إلى رفقته صلى اللّه عليه وسلم في جنة عرضها كعرض السماء والأرض حتى قتلوا جميعا واحد تلو الآخر وهم ستة رجال وأما أبو دجانة فقد صنع العجب العجاب احتضن النبي صلى اللّه عليه وسلم حتى أصبح ظهره ترس للنبي صلى اللّه عليه وسلم يقول المؤرخون إن ظهره أصبح كظهر القنفذ من كثرة الرماح والنبال ثم جاءت البشرى من جديد:"من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة" فقام سعد بن الربيع لما سمع هذه الكلمات فالجنة هي التي بايعوا نبي الإسلام لأجلها وهاهي الآن تعرض عليهم بأرخص الأثمان.

يا حبذا الجنة واقترابُها   طيبةٌ وباردٌ شرابُها

فرمى بالدرع الذي يلبسه لأنه كان يثقله وانطلق يقاتل حتى قتل.

كُنْ كالصحابةِ في زهدٍ وفي ورع   القوم هم مالهم في الناس أشباهُ

عبّادُ ليل إذا جَنّ الظلام بهمً   كم عابدٍ دمعه في الخد أجراهُ

وأسدُ غابٍ إذا نادى الجهادُ بهم   هبّوا إلى الموتِ يستجدون رؤياهُ

يارب فابعث من مثلهم نفراً   يشيدون لنا مجداً أضعناهُ